لم يوضع الاصطياد فمتى قرن به القصد تحقق بالموضع للاصطياد وكذا
هذا لو جعل موضعا يدخل فيه الماء ويجتمع فيه السمك فيصير السمك كالمأخوذ
منه بغير صيد وكذلك على هذا الصيد اذا باض في ارض رجل لا يملكه صاحب الارض
حتى لو كان الاخذ حين باضت كما قلناه فلو جاء انسان واراد ان يدخل فمنعه المالك كان
للمالك ذلك لانه تمنع من الدخول في ملكه فلو اخذه مع هذا فهذا على وجهين
اما ان كان صاحب الارض قريبا منه بحيث لو مد يده يأخذ ولم يكلم ففي الوجه الاول
يملكه خزيمة لانه قد اخذه بمعنى فقد ملكه وفي الوجه الثاني لا وعلى هذا صيد
في دار رجل فاغلق صاحب الدار الباب وصار الصيد بحال لو قصد على اخذه
بغير صيد فهذا على وجهين اما ان اراد باغلاق الباب اخذ الصيد او لم يرد على
القصد بخزيمة في الوجه الاول يملكه وفي الوجه الثاني لا حتى كان للآخذ
ان يأخذه لما قلناه رجل نصب شبكة فوقع فيها صيد فاضطرب حتى قطعها فتخلص
ثم اصطاد آخر فهو للذي اصطاد لان الاول لم يأخذه لانه لم يصر بحال
يقدر على اخذه حيث لو مد يده اخذه فلو ان الصيد لم يتخلص منها حتى جاء صاحبه
وصار في موضع يقدر على اخذه فحل الحبل او قبض الشبكة فتخلص الصيد فصاده
غيره فهو للاول لان الاول قد اخذه وكذلك على هذا السبب اذا رمى به الرجل في
الماء تعلق سمك فهذا على وجهين اما ان رمى بها خارج المائي ضع فقدر
على اخذه فاضطرب فوقع في الماء ولم يقطع الحبل قبل ان يخرجها من المائي
الوجه الاول يملكها لانه اخذها وفي الوجه الثاني لا لانه لم يأخذها وكذلك على
هذا اذا رمى بها على حائط فاخذه قبل ان تخلص فهو على هذا القياس

باب الصيد والذبائح بعلامة الواو

اذا سرقت الاضحية فلم يجدها حتى مضى ايام النحر فعليه ان يتصدق بها اذا

وجدها ولا يذبحها لان اراقة الدم ما عرفت قربة الا في زمان مخصوص فان في
بعضها تصدق بلحمها اجزاه ويتصدق بقيمتها فضل بينهما ان يقيمها الذبح
كان التصدق بقيمتها نحو فهذا اولى لكن التصدق بها احب اذا شاء
في يوم الاضحى فاجب الحمل لانه يوخر الذبح الى اليوم الثالث فلا يحتمل التوقع
في غير وقته فان اخر احب الى ان لا يأكل منه ويتصدق بكله ويتصدق
بما بين المذبوح وعين المذبوح لانه وقع في غير وقته لا خرج عن العهدة
الا بذلك فلو اشترى الاضحية في اليوم الثالث والعلة لها لا يبين عليه شيء
لانه وقع الاحتمال في الوجوب رجل امر رجلا ان يخرج فلم يذبحها المامور
حتى باع الامر من رجل ثم ذبح المامور ضحى المامور لانه ذبح شاة الغير
بغير امره وليس يرجع على الامر على البيع اولم يعلم اما اذا علم فظاهر واما
بغير امره وليس يرجع على الامر على البيع اولم يعلم اما اذا علم فظاهر واما
اذا لم يعلم فلانه ما حصره لانه حين امره امره وان شاة لا تحتمل التضحية
ليلة النحر وهي الليلة الاولى لان الليلة في كل يوم تتبع النهار يأتي في ايام
الاضحية على ما ذكرنا في الحج بعلامة الواو ويبيع النهار وما مضى في فقه الشافعي

باب الصيد والذبائح بعلامة الباء

المصري اذا اراد ان يتعجل له اللحم في يوم الاضحى ينبغي ان يامر باجراح الاضحية
الى بعض هذه القصور فيضحي هناك قبل الصلوة فيجوز لان العبرة في الاضحية
هناك لا الاضحية مصر وكذلك لو كان ان يذبح شاة له وخرج الى السواد فاخرج
الوكيل الاضحية الموضع لا بعد من المصر وفيها هناك فهذا
اما اذا كان الموكل في السواد واعلاه والمصر ففي الوجه جازت الاضحية
عنه وفي الوجه الثاني المسئلة على قسمين اما ان كان الوكيل يعلم بقلة من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)